Distr.
GENERAL

A/38/400
15 September 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الثامنة والثلاثون
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت *

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الى اللاجئين في الصومال

تقرير الأمين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ - ٥	٢
ثانيا - الحالة العامة	٦ - ١٩	٣
ثالثا - الاحتياجات من المساعدات	٢٠ - ٥٤	٦
رابعا - التخطيط في المستقبل	٥٥ - ٦١	١٦

* A/38/150.

83-23290

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١- ناشدت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٧/١٧٤ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والوكالات الطوعية تقديم أقصى مساعدة مادية ومالية وتقنية الى حكومة الصومال في جهودها الرامية الى تقديم كل مساعدة ضرورية الى اللاجئين ، ورجت من المفوض السامي لشؤون اللاجئين ان يقوم ، بالتشاور مع الأمين العام ، باجراء استعراض شامل للاحتياجات العامة للاجئين ، بما في ذلك النواحي المتصلة بتوطينهم واعادة تأهيلهم . كما رجت الجمعية العامة من المفوض السامي ان يقوم ، بالتشاور مع الأمين العام ، بتقديم التقرير المتعلق بذلك الاستعراض المقترح الى المجلس الاقتصادى والاجتماعي في دورته العادية الثانية لسنة ١٩٨٣ ، وأن يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

٢- وامتثالا للقرار السالف ذكره ، اعد مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين الترتيبات لقيام بعثة استعراض بزيارة الصومال في الفترة من ١٢ الى ٢٨ اذار/ مارس ١٩٨٣ للتشاور مع الحكومة بشأن حالة اللاجئين ، ولتقييم جهد الاغاثة الدولي وتحديد متطلبات اللاجئين لعام ١٩٨٣ والأعوام اللاحقة . ورأس الفريق نائب مدير المساعدات بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشارك فيه ممثل عن برنامج الأغذية العالمي .

٣- واستقبل بعثة الاستعراض اثناء زيارتها فخامة اللواء محمد سياد برى رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية . كما التقت البعثة مع وزير الخارجية ووزير الزراعة والمفوض فوق العادة لشؤون اللاجئين . وعقدت اجتماعات كذلك مع كبار المسؤولين والموظفين التقنيين المعنيين ببرنامج اللاجئين وبالتنمية الاقتصادية والاجتماعية . وزارت البعثة منطقتي غيدو وحيران والمنطقة الشمالية الغربية ومنطقة شيبيل السفلى ،وزودت بكافة المعلومات اللازمة لتسهيل عملها .

٤- وفضلا عن ذلك ، اجتمع الفريق مع ممثلي عدد من البلدان المانحة ومنظمات الأمم المتحدة والوكالات الطوعية التي تقدم مساهمات كبيرة في جهود الاغاثة الدولية في مخيمات اللاجئين . وتضمنت المسائل التي نوقشت التحضير للمؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا (المؤتمر الثاني) وفقا للخطوط الواردة في قرار الجمعية العامة ٣٧/١٩٧ .

٥- ويعتمد هذا التقرير الى حد كبير ، مثل العرض الشفوى الذى قدمه المفوض السامي الى المجلس الاقتصادى والاجتماعي في تموز/يوليه ١٩٨٣ على ما توصلت اليه البعثة من نتائج .

../..

Digitized by UNOG Library

ثانيا- الحالة العامة

٦- ما زالت الصومال تواجه مشاكل كبيرة نتيجة لوجود عدد ضخم من اللاجئين في البلد . وتم ابلاغ البعثة بانه بالاضافة الى اللاجئين في المخيمات ، يعيش كثيرون منهم في الريف وفي المناطق الحضرية مع السكان المحليين . وقد ورد تفصيلا في التقارير السابقة للأمين العام (A/36/136 ؛ و E/1980/44 ؛ و E/1982/40) وصف خلفية تدفق اللاجئين على الصومال وخصائصهم والترتيبات التي اعدت لمساعداتهم. وقد اتفقت البعثة السابقة بعد مناقشات مع الحكومة ومع ممثلي البلدان المانحة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في الصومال على ان عدد سكان مخيمات اللاجئين ٧٠٠ ٠٠٠ لاجئ .

٧- ويوجد اللاجئون في الوقت الحاضر في ٣٥ مخيما معتدة في مساحة واسعة في أربع مناطق هي حيران ،وغيدو ، والمنطقة الشمالية الغربية ، وشيبيل السفلى . وزارت البعثة ٢٧ مخيما منها . وفي الجنوب ، يقع ٢٦ مخيما على ضفاف نهرى جوبا وشيبيل في حين ان معظم المخيمات التسعة في المنطقة الشمالية الغربية تقع بالقرب من مصادر المياه الموسمية التي يطلق عليها " المساقي" . والمخيمات مفتوحة بوجه عام مع قيود قليلة على السفر ويجرى التنقل كثيرا بحرية داخلها وخارجها . ويسافر اللاجئون الى المدن وكثيرا ما يترك النساء والأطفال المخيمات للانضمام الى الرعاة الذين يرعون الماشية في الريف .

٨- وتدرك الحكومة تماما الحاجة الى اجراء تقدير دقيق للسكان اللاجئين في المخيمات . بيد ان محاولة اجراء تعداد للاجئين في ٣٥ مخيما معتدة في أربع مناطق تنطوى على صعوبات كبيرة ، خاصة وان السكان الفعليين للمخيمات يتفاوت عددهم من يوم الى آخر. ولذلك يوصى ، من اجل التخطيط لبرامج الاغاثة خلال عام ١٩٨٣ ، باستمرار الأخذ بعدد السكان اللاجئين الذى اتفقت عليه البعثة السابقة ، وهو ٧٠٠ ٠٠٠ لاجئ . ويقدر ان قرابة ٥٠ في المائة من هذا العدد من الأطفال و٢٧ في المائة من النساء و ٢٣ في المائة من الذكور الذين تزيد اعمارهم على ١٥ سنة.

٩- وفي التقارير السابقة ، ورد وصف لدور اللجنة الوطنية للاجئين ، وهي الهيئة الحكومية المسؤولة عن برامج اللاجئين (انظر الفقرات ٤١ - ٤٣ من الوثيقة E/1980/44 ، والفقرتين ٤٠ و ٤١ من الوثيقة A/ 36/136 ، والفقرات ٣٧ - ٤٢ من الوثيقة E/1982/40)؛ وما زالت هذه الهيئة تتولى التنسيق العام لأنشطة تقديم المساعدة . وقد انشأت وحدة تخطيط داخل اللجنة للاضطلاع بتخطيط البرامج للاجئين وتنسيقها ورصدها .

Digitized by UNOG Library

١٠- وتم تنفيذ توصية البعثة السابقة ومؤداها أن يوكل بقدر الامكان أمر تنفيذ المشاريع والبرامج التقنية الخاصة المتعلقة باللاجئين الى الوزارات المختصة بالحكومة . وأنشئت وحدة زراعية للاجئين في وزارة الزراعة ، وأقيمت وحدة مياه للاجئين داخل الهيئة الوطنية للمياه للاشراف على مشاريع امداد اللاجئين بالمياه .

١١- وتقع مسؤولية التنسيق الشامل للمساعدة الدولية على عاتق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تضع ، بالاشتراك مع السلطات الوطنية وبالتنسيق مع هيئات الامم المتحدة الاخرى المعنية ، البرنامج الشامل لمخيمات اللاجئين ، وتحدد الأولويات وتوجه المدخلات من الخبراء والوكالات الطوعية المشتركة في البرنامج .

١٢- ويتم توجيه المعونة الغذائية عن طريق برنامج الأغذية العالمي المسؤول عن تنسيق المساعدة الغذائية الدولية وتسليمها الى الموانئ في الصومال . وتسهم مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة في تنفيذ مشاريع تنمية الحياة الأسرية والتنمية المجتمعية ، في حين توفر منظمة الصحة العالمية المساعدة الى وحدة صحة اللاجئين ، وتقدم منظمة العمل الدولية يد المساعدة في شتى الأنشطة المدرة للدخل . وفضلا عن ذلك ، يوفر برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المساعدة الاستشارية لبعض مكونات البرنامج .

١٣- وتشترك في جهود الاغاثة في الوقت الحاضر نحو ٣٠ وكالة طوعية من عدد من بلدان اوروبا الغربية ومن امريكا الشمالية ، تباشر معظمها عملياتها في المخيمات وتوفر المساعدة المباشرة في عدد من الميادين . وتقوم بعض الوكالات بتمويل انشطتها وتنفذ المشاريع في الاطار الشامل لبرنامج اللاجئين ، في حين تقوم وكالات اخرى بتنفيذ المشاريع التي تمولها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . اما المنظمات الطوعية المشتركة في عمليات الرعاية والصيانة والتي بدأت تنسحب الان بسبب قرب انتهاء عملياتها ، فانه ينبغي عليها ان تفعل ذلك بالتدريج وان تكفل تسليم العمليات الى الدوائر الحكومية المناسبة بطريقة منظمة . والى جانب ذلك ، ومع تحول التركيز الى الاكتفاء الذاتي ، يوصى بان تشترك في هذه المرحلة الثانية منظمة طوعية ذات خبرة عملية تقنية موجهة لتنفيذ المشاريع الانمائية .

١٤- ومنذ شهر أيار/مايو ١٩٨١ تولت المنظمة التعاونية الامريكية للاغاثة في كل مكان (كير) المسؤولية عن كل وسائل النقل والشؤون الادارية المتصلة ببرنامج اللاجئين تحت اشراف الوحدة الادارية للطوارئ التابعة للجنة الوطنية للاجئين ، وبتمويل من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . ويعمل فيها ٥٨ موظفا من المغتربين ونحو ١٠٠٠ موظف من الصوماليين . ويعتبر " صندوق انقاذ الطفولة " الذى تموله المفوضية جزئيا ، مسؤولا عن عدد من البرامج الصحية وبرامج الرعاية الاجتماعية في حين

Digitized by UNOG Library

يباشر " الفريق المسكوني للاغاثة والتنمية بالصومال " عددا من الأنشطة في القطاع الصحي . ويعتمد برنامج اللاجئين اعتمادا كبيرا على المساهمات التي تقدمها هذه المنظمات وغيرها من المنظمات غير الحكومية ، وسيكون لاستمرار هذه البرامج أهمية فائقة لا في توفير الرعاية والصيانة فحسب بل وفي تنمية أنشطة العون الذاتي والأنشطة المدرة للدخل .

١٥- ومن الأمور التي لها أهمية اساسية فيما يتعلق بمسألة اللاجئين في الصومال طول المدة المتوقعة لبقائهم في مخيمات اللاجئين ، والكثير منها ليس مناسبا للاستيطان على المدى الطويل .

١٦- وثمة شعور جماعي بان العودة الطوعية الى الوطن هي افضل حل دائم لمشاكل اللاجئين الاثيوبيين في جمهورية الصومال الديمقراطية ، وفي هذا الاطار ، توجد حاجة واضحة الى وضع مبادئ توجيهية اساسية لهذه الممارسة تشمل بلد الأصل وبلد اللجوء . ويؤمل ان تتمكن المفوضية من تسهيل الاتصالات بين الحكومتين من اجل تحقيق ذلك . بيد ان العودة للوطن ستتوقف على عدد من العوامل منها الظروف التي تهيأ لها وما تولده تلك الظروف من ثقة . ويبدو من المناقشات التي جرت مع اللاجئين ان تقديم تأكيدات مثل السلامة عند العودة ، وضمانات الملكية وحقوق الانسان الاساسية الاخرى ، وحرية ممارسة المهن التقليدية ، قد تمثل شروطا اساسية لأى برنامج منظم واسع النطاق للعودة الى الوطن .

١٧- وكررت حكومة الصومال رغبتها في عودة اللاجئين الى وطنهم ، لكنها اكدت ان العودة يجب ان تكون طوعية وان تنفذ وفقا لبرنامج منظم وشروط مقبولة . وجرى التأكيد لبعثة الاستعراض ان الحكومة ستتعاون تعاونا كاملا في اى برنامج منظم للعودة الطوعية .

١٨ - وفي حين ان العودة الطوعية ماتزال هي الخيار المفضل ، فان الحكومة قد انتهزت ايضا فرصة الزيارة التي قامت بها بعثة الاستعراض لتعلن انه سيجرى وضع برنامج للتوطين المحلي للاجئين غير القادرين على بلوغ درجة الاكتفاء الذاتي في ظل الأحوال السائدة في المخيمات . ولما كان من المرجح أن يعطى هذا القرار دفعة لتشجيع الاستيطان الريفي ، فقد نظمت بعثات تقنية استطلاعية لكي تحدد على نحو أدق الدراسات والدراسات الاستقصائية الاضافية اللازمة في سنة ١٩٨٣ للبدء في تنفيذ مستوطنات زراعية متوسطة الحجم بحلول سنة ١٩٨٤ .

١٩ - وهناك تحوّل من برنامج مركّز على احتياجات الرعاية والإعالة الى برنامج موجه نحو التوطين المحلي يتضح بالفعل في الالتزامات المالية الاجمالية والاحتياجات المقدّرة للفترة قيد الاستعراض . وعلى الرغم من أن احتياجات الاغاثة ماتزال عالية في السنة الحالية ، وخاصة فيما يتعلق بالصحة ، فان بعض التقدم قد أحرز في مجال الزراعة بفضل الأراضي الاضافية التي وفّرتها الحكومة الصومالية على مقربة من المخيمات بدءا من سنة ١٩٨٢ .

../..

Digitized by UNOG Library

ثالثا - الاحتياجات من المساعدات

٢٠ - فيما يلي بيان بالمساعدات الموصى بها للاجئين فى سنة ١٩٨٣ والاحتياجات المقدّرة لسنة ١٩٨٤ :

نوع المساعدة	١٩٨٣	١٩٨٤
	(بدولارات الولايات المتحدة)	
الأغذية (١٥٠ ٠٠٠ طن تقريبا)	٩٤ ٥٠٠ ٠٠٠	٩٤ ٥٠٠ ٠٠٠ (أ)
الصحة	٢ ٥٦٠ ٠٠٠	٣ ٢٠٠ ٠٠٠
المياه	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ٨٠٠ ٠٠٠
بناء المرافق العامة	١ ٥٠٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠
النقل والامداد	١٢ ٨٠٠ ٠٠٠	٨ ٣٠٠ ٠٠٠
المأوى واللوازم المنزلية	٢ ٢٠٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠
التعليم والتنمية المجتمعية	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ٨٠٠ ٠٠٠
أنشطة المجهود الذاتي	٤ ١٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
دعم الخدمات المقدمة للاجئين وأوجه الدعم الأخرى	٢ ٢٩٠ ٠٠٠	١ ٤٤٠ ٠٠٠
الادماج المحلي	-	١٢ ٠٥٠ ٠٠٠
المجموع	١٢٣ ٩٥٠ ٠٠٠	١٣٠ ٥٩٠ ٠٠٠

(أ) منها مبلغ قدره ٩٣٫٥ مليون دولار مقدّم عن طريق برنامج الأغذية العالمي .

٢١ - ويكمن التغير الرئيسي بين البرنامج المنقّح لسنة ١٩٨٣ والبرنامج المقترح لسنة ١٩٨٤ في انخفاض النواحي المتعلقة بالاغاثة ، وادراج اعتماد في برنامج سنة ١٩٨٤ قدره ١٢ مليون دولار للبدء في تنفيذ برنامج التوطين المحلي . وبالاضافة الى ذلك ، فان لدى الحكومة الصومالية امكانية أن تقدم الى المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا مشاريع لتقديم المساعدة الى

Digitized by UNOG Library

اللاجئين أو لتعزيز الهيكل الأساسي الاجتماعي والاقتصادي لمواجهة العبء الناجم عن الاعداد الكبيرة من اللاجئين .

٢٢ - وترد أدناه تفاصيل الاحتياجات من المساعدات حسب قطاعات المساعدة .

ألف - الأغذية

٢٣ - استنادا الى تقدير لمتوسط عدد السكان في المخيمات يبلغ حوالي ٧٠٠ ٠٠٠ شخص ، والى معدل حصة الاعاشة الموافق عليه من الحكومة والبالغ ٥٩٥ غراما للشخص الواحد في اليوم (١) ، يبلغ مجموع الاحتياجات من الأغذية لسنة ١٩٨٣ نحو ١٤٨ ٦٩٠ طنا بتكلفة تقدّر بمبلغ ٩٤٫٥ مليون دولار . وسيلزم توفير كميات كافية لكي تكون المخزون الأولي لسنة ١٩٨٤ ولكي توفّر قدرا من الاحتياطيات . ويرد في الجدول التالي تفصيل لحالة الأغذية في سنة ١٩٨٣ :

السلعة	احتياجات حصص الاعاشة المقدّرة على أساس أرقام الحكومة	المخزون الفعلي أو المنتظر	الرصيد السلبي
		(بالأطنان المترية)	
الحبوب	٧٥ ٦٠٠	٦٠ ٨٢٢	١٤ ٧٧٨
الدقيق	٢٥ ٢٠٠	١٥ ١٩٨	١٠ ٠٠٢
الزيت	١٠ ٠٨٠	٦ ١٣٢	٣ ٩٤٨
اللبن	١٠ ٠٨٠	١٠ ٠٨٠	لا شيء
البقول	١٠ ٠٨٠	٤ ٤٤٤	٥ ٦٣٦
السكر	١٠ ٠٨٠	١ ٥٣٣	٨ ٥٤٧
البلح	٣ ٧٨٠	٢ ٠٠٠	١ ٧٨٠
اللحوم	٢ ٥٢٠	لا شيء	٢ ٥٢٠
الشاى	٧٥٦	لا شيء	٧٥٦
الملح	٥٠٤	٥٠٤	لا شيء
المجموع	١٤٨ ٦٨٠	١٠٠ ٧١٣	٤٧ ٩٦٧

Digitized by UNOG Library

٢٤ - وسوف يلزم بعض سلع اضافية للتغذية التكميلية / المكثفة للفئات الأكثر قابلية للتضرر التي تتألف من ١٥٠ ٠٠٠ شخص . ويؤمل أن تتم تلبية هذا الاحتياج عن طريق التبرعات العينية .

٢٥ - ويؤدى برنامج الأغذية العالمي دور القناة بالنسبة لبعض المعونات الغذائية مثل الحبوب ودقيق القمح وزيت الطعام واللبن المقشود المجفف والبقول والبلح . وقيد النظر أيضا امكانية أن يتولى برنامج الأغذية العالمي عملية الامداد بالأغذية التكميلية مثل اللحوم والملح والسكر . وعلاوة على ذلك ، ونظرا لما يتمتع به ذلك البرنامج من خبرة ، ينبغي أن يعهد اليه بمسؤولية البت ، بالتشاور مع اللجنة الوطنية للاجئين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، في تخفيض امدادات الأغذية تدريجيا وفقا للمعدل الذى يتحرك به اللاجئون نحو بلوغ درجة الاكتفاء الذاتي في انتاج الأغذية .

٢٦ - وضمانا لتلقي كل لاجئ لنصيبه من حصص الأغذية ، يوصى بأن تعجّل اللجنة الوطنية للاجئين عملية انشاء مراكز التوزيع واصدار بطاقات حصص الاعاشة لكل لاجئ .

باء - الصحة

٢٧ - تتولى وحدة صحة اللاجئين في وزارة الصحة تنظيم الخدمات الصحية للاجئين ، وتعمل في مجالها أيضا ١٣ وكالة طوعية و ١٢ فريقا صحيا تعمل في المخيمات . وقد لاحظت التقارير السابقة للأمين العام أن اللاجئين يعانون من نقص التغذية ومن المرضى . وتعتبر عملية المحافظة على صحة اللاجئين مرضية حاليا ، بيد أنه يلزم لهذا التحسّن أن يلقى مؤازرة مستمرة عن طريق تقديم الدعم لبرنامج الرعاية الصحية الأولية في اطار ما تقوم به وحدة صحة اللاجئين من تنسيق . ويلزم أيضا بناء مزيد من المراكز الصحية وزيادة امدادات الأدوية والمعدات . وعلاوة على ذلك ، ينبغي اتاحة خدمات صحية ثانوية ملائمة للاجئين عن طريق كفالة حصول المرافق الصحية الحكومية القائمة في المناطق المتأثرة بوجود اللاجئين على مزيد من اللوازم ومن الموظفين .

٢٨ - وفي كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ ، كان عدد الأشخاص الذين يقدمون الخدمات الصحية الى اللاجئين ، باستثناء الموظفين الصحيين المجتمعيين ، على النحو التالي :

Digitized by UNOG Library

المواطنـــون		المغتربون	
الأطبـاء	١٢	الأطبـاء	٤٠
الممرضـات	١٢٥	الممرضـات	١٠٠
الاخصائيون الصحيون	١٠	المجموع	١٤٠
مساعد والصيادلة	١٠		
فنيـو المعامل	١٠		
المجموع	١٦٧		

٢٩ - وسوف يلزم في سنة ١٩٨٣ ما يقدّر بمبلغ ٢ر٦ مليون دولار ، يتألف من المدفوعات الخاصة بالموظفين الصحيين وامدادات الأدوية وبرامج التعطيم وما الى ذلك ، لتوفير الرعاية الصحية الأساسية للاجئين في المخيمات . وبالاضافة الى ذلك ، يلزم بناء مساكن للموظفين الصحيين الوطنيين .

٣٠ - وتفاديا لحدوث تفاوت بين الخدمات الصحية المقدمة الى اللاجئين والخدمات الصحية المقدمة الى المواطنين ، ينبغي أن تقصد منظمة الصحة العالمية لمساعدة الحكومة في تعزيز خدمات الرعاية الصحية الأولية للمواطنين في المناطق الريفية ، ولاسيما المناطق المتأثرة بتدفقات اللاجئين .

٣١ - وينبغي بذل كل جهد ممكن لتعزيز وحدة صحة اللاجئين بامدادها بالموظفين والمعدات لتمكينها من الاضطلاع تدريجيا بما تتولاه المنظمات الطوعية الأجنبية التي تشغل المرافق الصحية في المخيمات ، والتي سوف تصفي أنشطتها تدريجيا في الجمهورية الديمقراطية الصومالية .

جيم - المياه

٣٢ - لا غنى للصحة عن توفر الامداد بالمياه المأمونة ، ومن ثم ينبغي توسيع المرافق المؤقتة القائمة ، وتعزيز شبكة امداد مخيمات اللاجئين بالمياه . وفي مجال الامداد بالمياه المأمونة ، قد يكون من الممكن تجربة مجموعة من التكنولوجيات البديلة . وفي الوقت نفسه ، فان انشاء شعبة معنية بامداد اللاجئين بالمياه ، في اطار الهيئة القومية للمياه ، يعتبر خطوة ايجابية نحو التمكن من حل مشاكل الامداد بالمياه ، ويوصى بأن تتولى هذه الادارة تدريجيا تنسيق مشاريع امداد اللاجئين بالمياه . وتقدّر نفقات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سنة ١٩٨٣ فيما يتعلق بالمياه على النحو التالي :

Digitized by UNOG Library

بد ولا رات الولا يات المتحد ة

شعبة امداد اللاجئين بالمياه	
(الدعم الاداري)	١٩٠ ٠٠٠
صيانة وتحسين وتوسيع مرافق المياه	
في منطقة الشمال الغربي	٥٦٠ ٠٠٠
صيانة وتحسين وتوسيع مرافق المياه	
في المناطق الجنوبية	٩٩٠ ٠٠٠
توفير المياه لمواقع اللاجئين الجديدة)	
في منطقة الشمال الغربي	١٠٠ ٠٠٠
في منطقة الجنوب	١٦٠ ٠٠٠
المجموع	٢ ٠٠٠ ٠٠٠

٣٣ - وبالاضافة الى ما سبق أعلاه ، يصل مجموع النواتج المالية من الوكالتين المنفذتين ، الفريق المسكوني للاغاثة والتنمية بالصومال ، وأوكسفام ، الى ٨٢٠ ٠٠٠ من د ولا رات الولا يات المتحد ة .

دال - تشييد المرافق المجتمعية

٣٤ - تم احراز تقدم كبير في تشييد مرافق مجتمعية مؤقتة في المخيمات وحولها ، بما في ذلك محال الأغذية والمراكز الصحية ومراكز التغذية . وقد تم التبرع بحوالي ٤٥٠ وحدة سابقة التجهيز ، بينما تم انشاء ستة مستودعات اقليمية كبيرة وسبع ورش باستخدام المساعدة الخارجية . بيد أنه لم يحرز الا تقدم محدود جدا في انشاء غرف الدراسة .

٣٥ - ويشتمل الحد الادنى من الاحتياجات لعام ١٩٨٣ على بناء ٥٠٠ غرفة دراسة و ٩ ورش . وسوف يتعين كذلك توفير الصيانة والاصلاحات للمنشآت الحالية على أساس المساعدة الذاتية . وقد رصدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مبلغ ١٫٥ من ملايين الدولارات لهذا الغرض ، ويشتمل هذا المبلغ على مكونات مدرّة للدخل ومكونات خاصة بالمساعدة الذاتية .

../..

Digitized by UNOG Library

هاء - النقل والشؤون الادارية

٣٦ - ينبغي تزويد المخيمات بوسائل النقل الكافية حتى يمكن نقل حالات الطوارئ الى أقرب المستشفيات دون تأخير .

٣٧ - وقد انشئت وحدة ادارية للطوارئ في نيسان/ابريل ١٩٨١ في اطار اللجنة الوطنية للاجئين وذلك لتنظيم وادارة نقل مواد الاغاثة ، وجرى في وقت لاحق توقيع عقد بين الوحدة الادارية للطوارئ والتعاونية الامريكية للاغاثة في كل مكان (منظمة "كير")، التي تقوم بتنفيذ هذا القطاع من المساعدة . وفي الوقت الذى قامت فيه الحكومة بتوفير أماكن للمكاتب ومرافق تخزين للوحدة الادارية للطوارئ/منظمة كير ، قامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتمويل جميع التكاليف الادارية ومرافق الدعم ، بينما تحسب منظمة كير الأجور الادارية على أساس عدم تحقيق أى ربح . وفي خلال عام١٩٨٢ ،قامت الوحدة الادارية للطوارئ/منظمة كير بتشغيل ٢١٥ شاحنة ، و ١٧٤ مقطورة ،و ١٨ خزانا للمياه ، وخزانين للوقود و ١١ جرارا ، واستخدمت ملاكا من الموظفين يبلغ ١٠٠٠ صومالي و ٥٨ مغتربا .

٣٨ - وفى خلال عام ١٩٨٣ ، سوف يتعين نقل ما يزيد على ٩٠٠٠٠ طن من المواد الغذائية والمواد الغذائية التكميلية ومواد الاغاثة الى المخيمات . وفضلا عن ذلك ، سيلزم استخدام خزانات المياه لامداد عدد من المواقع بالمياه . ولهذا الغرض ، يجرى توفير مرافق الصيانة والاصلاح فضلا عن مركبات الاحلال لاسطول المركبات الحالي الذى تديره الوحدة الادارية للطوارئ/منظمة كير ، بينما تم انشاء عدد اضافى من المستودعات الاقليمية . ويوصى بأن تقوم الوحدة الادارية للطوارئ/منظمة كير من الآن فصاعدا بالاقتصار في أسطول الشاحنات على طراز قياسي واحد فقط ، مما يسهل عملية الصيانة وتدبير قطع الغيار . ومن المقدّر انه سيلزم حوالي ١٢٫٨ مليون دولار لتغطية نفقات النقل خلال العام .

٣٩ - ويوصى كذلك بأن يقتصر دور الوحدة الادارية للطوارئ/منظمة كير على مهام النقل والشؤون الادارية ، بينما تقصر ورشة الصيانة والخدمة عملها على مركبات الوحدة الادارية للطوارئ/منظمة كير واللجنة الوطنية للاجئين . وبالاضافة لذلك ، وبهدف تحقيق الحد الاقصى من الكفاءة ، ينبغي أن تقوم اللجنة الوطنية للاجئين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي بدراسة لمزايا ومساوئ وجود وكالتين متميزتين ، احداهما مسؤولة عن استقبال البضائع ونقلها وتخزينها وتوزيعها ومراقبتها ، والأخرى مسؤولة عن صيانة أسطول المركبات .

../..

Digitized by UNOG Library

واو - اللوازم المنزلية

٤٠ - في عام ١٩٨٣ ، اضطلعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتوفير البنود التالية :

البند		بدولارات الولايات المتحدة
بطانيات	٦٠ ٠٠٠ وحدة	٣٠٠ ٠٠٠
أقمشة	٢٠٠ ٠٠٠ ياردة	٢٠٠ ٠٠٠
أحذية	٢٥ ٠٠٠ زوج	٧٥ ٠٠٠
أوانٍ	١٥ ٠٠٠ مجموعة	٣٧٥ ٠٠٠
صابون	١ ٠٠٠ طن متري	٤٠٠ ٠٠٠
مصابيح	٢٠ ٠٠٠ وحدة	٨٠ ٠٠٠
جرادل معدنية	٥ ٠٠٠ وحدة	٤٠ ٠٠٠
بنود متنوعة		٨٠ ٠٠٠
المجموع		١ ٥٥٠ ٠٠٠

زاى - المأوى

٤١ - تتألف مساكن اللاجئين بصفة أساسية من أكواخ مشيدة بالاغصان ومسقوفة بالعشب ومغطاة بقطع قديمة من القماش والبطانيات ، الخ . وقد اختفت بالفعل مواد البناء المحلية ، مثل الاغصان والعشب والاشجار ، حتى مسافة ٤٠ كيلومترا حول المخيمات . ولمواجهة هذا النقص بشكل جزئي ، تم توفير ألواح من البلاستيك والمعدن واسلاك وغيرها من مواد البناء للاجئين في العام الماضي . وبالنسبة لعام ١٩٨٣ ، يوصى بتوفير حوالي ٥٠ ٠٠٠ قطعة من القماش المشمع ، تقدّر تكلفتها بمبلغ ٦٥٠ ٠٠٠ دولار . وفضلا عن ذلك ، ونظرا لأن اللاجئين ربما يضطرون الى البقاء في الصومال لبعض الوقت ، يجب النظر في تزويدهم بمأوى شبه دائم يبنى من المواد المحلية .

../..

Digitized by UNOG Library

حاء ـ الوقود المنزلـــي

٤٢ ـ ان استخدام الخشب لمواجهة احتياجات اللاجئين من الوقود المنزلي قـــد أدى بالفعل الى أضرار ايكولوجية شديدة . ويتعين تكثيف البحث عن البدائـــل ، وبالنسبة للامداد على المدى الطويل يجب اعطاء الأولوية للتوسع في برامج التشجير .

طاء ـ التعليم والتنمية المجتمعية

٤٣ ـ لم يطرأ الاّ تحسّن ضعيف في المرافق التعليمية . ولا تزال دروس كثيرة تلقـــى في العراء تحت شجرة منعزلة تركت قائمة لهذا الغرض . ولا يزال التقدم بطيئا في بناء غرف الدراسة المخططة والبالغ عددها ٦٠٠ غرفة . وتم بناء غرف دراسة أخرى مؤقتـــة جدرانها من الطين واسقفها من الأغصان والأعشاب . ولا تتوافر في الواقع أى حصـــر أو مقاعد أو مكاتب ، ويجلس الأطفال القرفصاء على الأرض أو يستخدمون الصفائح الفارغة كمقاعد . وتستخدم قطع مكسورة من الخشب الاسود كسبّورات . وتشترك كل مجموعة مـن التلاميذ في الكتب ، ولا توجد كراسات للتمرينات .

٤٤ ـ وقد تم انشاء معهد لتدريب المعلمين أثناء الخدمة بالاشتراك بين الحكومتين الصومالية والدانمركية ، وذلك بغرض تدريب عدد أكبر من مدرسي التعليم الابتدائي ، وتم في خلال العام الدراسي ١٩٨٢ـ١٩٨٣ اختيار ٩٠٠ من الذين تركوا المـدارس الابتدائية من بين أطفال اللاجئين لبرنامج تدريب مدته سنتان . ويخطط لتدريـــب ٤٠٠ مدرس جديد في هذا المعهد كل عام .

٤٥ ـ وقد وضعت خطة لبرنامج تعليم متواضع لعام ١٩٨٣ يستهدف توفير التعلـــيم الابتدائي لـ ٧٠٠٠٠ طفل والتدريب أثناء الخدمة لـ ٩٠٠ مدرس ابتدائي اضافـــي . ومن المخطط أيضا بناء ٦٠٠ غرفة دراسة مع الاستفادة الى أقصى حد من المـــــواد والعمالة المحلية . وفضلا عن ذلك ، من المقترح تزويد ١٦٤٤ من طلاب ما بعـــد المرحلة الابتدائية بمنح دراسية للتعليم الثانوى في المدارس الصومالية و ١٦٢ منحـــة دراسية لطلاب ما بعد المرحلة الثانوية للالتحاق بدراسات متقدمة . وبالاضافة الـــى ذلك ، سيتم توفير المساعدة لتوسيع برنامج الحياة الأسرية ، وهو أحد البرامج الوظيفية لمحو الأمية للكبار وتوفير التدريب المهنى لـ ٣١٠ من الطلاب .

٤٦ ـ وقد قامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين برصد مليوني دولار للتعلـــيم والتنمية المجتمعية ، بما في ذلك المكونات المدرّة للدخل والخاصة بالمساعدة الذاتية . في برنامج المساعدة التابع لها لعام ١٩٨٣ .

../..

Digitized by UNOG Library

٤٧ - وعلى الرغم من الجهود الحالية ، لوحظ أن المؤسسات التعليمية لما بعد التعليم الابتدائي في المناطق المتأثرة باللاجئين تحتاج الى توسّع لقبول اللاجئين المؤهلين للتعليم الثانوى والمهني . ومن الناحية الأخرى توجد أيضا مشكلة سببها عدد كبير من اللاجئين الذين يتركون المدارس الابتدائية ، والذين لا يتمتعون بالتأهيل الكافي لدخول تلك المدارس . وينبغي اجراء دراسة للحالة بهدف انشاء مرافق متوسطة المستوى ، مثل مدارس التجارة ، لحل هذه المشكلة .

ياء - أنشطة المساعدة الذاتية

٤٨ - تم الاضطلاع بعدد من الأنشطة لزيادة مستويات الاعتماد على الذات . فعلى سبيل المثال ، تم تدريب اللاجئين على العمل كمعاونين صحيين ومشرفين اجتماعيين ومدرسين . وتم أيضا احراز تقدم محدود في تنظيم التعليم غير الرسمي والتدريب المهني البسيط للمرأة . وتم كذلك احراز تقدّم في المشاريع الصغيرة للزراعة الأسرية وزراعة الفواكه . وفي بعض المخيمات ، يتم تشجيع اللاجئين على زراعة الخضروات في رقع صغيرة قريبة من مساكنهم وعلى تربية الدواجن .

٤٩ - ويجرى تنظيم حلقات عمل ودورات تدريبية في المخيمات لتعليم المهارات المناسبة للاجئين ، وبخاصة النساء . وسيشتمل التدريب على انتاج الصابون والمنتجات الجلدية ، والفخار ، والحياكة وصنع الأواني والسلال . وسوف يعطى اهتمام خاص لتشجيع اشتراك كبار السن والمعوّقين .

٥٠ - ومن المنتظر التوسّع في برنامج لاعادة التشجير ليغطي حوالي ٢٤٠ هكتارا لمواجهة بعض الاحتياجات من الوقود المنزلي والمأوى ، وسوف يوفّر هذا البرنامج فرص العمل لحوالي ٢٥٠ من أسر اللاجئين .

٥١ - ويوصى بأن يعطى الاهتمام في تخطيط المشاريع الزراعية في المستقبل لتحقيق الاكتفاء الذاتي . وينبغي أن تكون مساحة الأرض المخصصة للزراعة كافية لتمكين المزارعين من انتاج المحاصيل الكافية لعيشهم . ولضمان الانتاج الكافي للأغذية الأساسية وتحقيق فائض لتوفير الوسائل لشراء البنود الأساسية من المواد غير الغذائية ، ينبغي زيادة مساحة الأرض الزراعية في المخيمات حيث توجد امكانية للتوسّع وأن يخصص لكل أسرة ٤ الى ٥ هكتارات من الأراضي الجافة ، و ٥ر. هكتار من الأراضي المروية ، أو تخصص لها قطعة أرض تجمع بين الاثنين . وفضلا عن ذلك يفضّل لضمان التنفيذ الفعّال للمشاريع الزراعية ، نقل أى سكان اضافيين للمواقع التي تتاح فيها أراض زراعية مناسبة .

../..

Digitized by UNOG Library

٥٢ - وقد رصد مبلغ ٤ر١ ملايين دولار لمشاريع المساعدة الذاتية في عام ١٩٨٣ على النحو التالي :

بدولارات الولايات المتحدة

الزراعة والدواجن	٢ ٢٠٠ ٠٠٠
مشاريع الري	١ ٢٠٠ ٠٠٠
مشاريع أخرى	٧٠٠ ٠٠٠
	٤ ١٠٠ ٠٠٠

Digitized by UNOG Library

كاف - دعم الخدمات المقدمة للاجئين

٥٣- مازالت هناك حاجة ، كما كان عليه الحال في عام ١٩٨٢ ، لدعم اللجنة الوطنية للاجئين عن طريق اعارة موظفين حكوميين لها ، ودفع أجرة المكاتب والسيارات والنقل والتكاليف الادارية ذات الصلة ، بما في ذلك شراء واستبدال معدات المكاتب . وفي ضوء حجم المهمة الادارية التي تضطلع بها اللجنة الوطنية للاجئين ، فقد بلغ عدد موظفيها ٤٨٤ موظفا . ومن المتوقع أن تبلغ الاحتياجات في عام ١٩٨٣ ما مجموعه ٠٠٠ ٢٩٠ ٢ دولار، سيستخدم جزء بسيط منه لتنظيم حلقة دراسية لآمري المخيمات بشأن المسائل المتعلقة بمساعدة اللاجئين . وبالاضافة الى ذلك ، فان اللجنة الوطنية للاجئين تحتاج الى بدالة هاتف جديدة . وقد رصد مبلغ ٠٠٠ ٤٤٠ ١ دولار في ميزانية عام ١٩٨٤ ليغطي، بالاضافة الى التكاليف المذكورة أعلاه ، خدمات متطوعي الأمم المتحدة المعارين الى اللجنة الوطنية للاجئين .

لام - التوطين المحلي

٥٤- وفقا لقرار الحكومة الصومالية تيسير عملية تنفيذ برنامج للتوطين المحلي ، فانه تجرى الآن دراسات أولية ، تشمل مسحا هيدرولوجيا وجيوفيزيائيا في السنة الحالية . والهدف الأولي هو انشاء مستوطنات ريفية لايواء لاجئين يصل عددهم الى ٠٠٠ ٤٠ لاجئ . وقد خصصت الحكومة لهذا الغرض مساحة أولية مقدارها ٠٠٠ ١ هكتار من الأراضي الواقعة خارج حدود المخيمات القائمة . ومن المقرر أن تقوم بعثة تقنية مشتركة بين الوكالات بزيارة الصومال في الجزء الأخير من عام ١٩٨٣ كي تقوم مع الحكومة باستعراض برنامج شامل للتوطين . والى أن تظهر نتائج البعثة ، فقد خصص مبلغ ١٢ مليون دولار لاقامة هذه المستوطنات ، التي ستتطلب كذلك ايجاد هيكل أساسي كاف في المناطق المختارة .

رابعا - التخطيط في المستقبل

٥٥- بينما تحملت الحكومة الصومالية العبء الأولي لتدفق اللاجئين ، الا أن المجتمع الدولي استجاب بسخاء بعد ذلك لمختلف النداءات التي وجهت من أجل المساعدة . وتلبى الآن غالبية الاحتياجات الأساسية اللازمة لرعاية اللاجئين واعاشتهم من المساعدة الخارجية . وحيث أنه من المرجح أن يبقى اللاجئون في الصومال في الوقت الحاضر ، الا أنه ينبغي النظر في مشكلة تقديم المساعدة لهم على أساس الأجل الطويل . وفي ظل هذه الظروف، فانه يلزم ايلاء اهتمام أكبر لأنشطة المساعدة الذاتية وتسوية الأراضي .

Digitized by UNOG Library

٥٦- وقد أعرب اللاجئون بصفة عامة عن رغبة في أن يستخدموا استخداما مفيدا في برامج اغاثتهم وفي المشاريع الأخرى التي تنفذ لصالحهم . كما أن ممثلي البلدان المانحة والوكالات الطوعية يحبذون تحقيق اللاجئين لدرجة أكبر من الاعتماد على الذات والمساعدة الذاتية . ويشارك الموظفون الحكوميون هذا الرأى مشاركة كاملة وهو أنه ينبغي السماح للاجئين بأن يكونوا عناصر منتجة ؛ ولكن نظرا لأن الموارد المتاحة للحكومة محدودة ، فقد أعربوا عن قلقهم من أنه ينبغي ألاّ تؤدى مثل هذه الخطط الى تحويل عبء اللاجئين عن المجتمع الدولي لتتحمله حكومة الصومال وشعبها .

٥٧- ولا بد أن تتركز الجهود الدولية الرامية الى تمكين اللاجئين من تحقيق الاعتماد على الذات على تمهيد وتطوير قطع جديدة من الأراضي التي تسقط عليها الأمطار بكميات كافية أو التي تقع بالقرب من الأنهار والمناطق التي توجد فيها فرص جيدة للعثور على المياه الجوفية . وعلاوة على ذلك ، فانه ينبغي تشجيع اللاجئين على تربية الماشية ضمن خطط مدروسة دراسة دقيقة ؛ كما أنه ينبغي حفر آبار مياه وآبار مثقبية اضافية لتمكين بعض اللاجئين من الدخول في قطاع المراعي . كما أنه يمكن تطوير صناعات وحرف يدوية على مستوى صغير . وينبغي أن تصمم كل هذه الأنشطة بطريقة تتماشى مع توفّر الموارد في المناطق المجاورة للمخيمات وتراعى فيها مصالح السكان المضيفين ومهاراتهم . وعلاوة على ذلك ، فان كل هذه الخطط ينبغي أن تستهدف تلبية بعض حاجات السكان المضيفين أيضا بغية تجنب التمييز والنزاع وضمان تقاسم الأعباء بطريقة منصفة .

٥٨- وضمن هذه المبادئ التوجيهية ، فانه ينبغي أن يكون بالامكان تصميم وتنفيذ برامج لمساعدة اللاجئين على أن يتمكنوا من زيادة الدعم الذاتي لأنفسهم . وفي هذا الصدد ، فان الحكومة تدرك أنه في غضون تنفيذ هذا البرنامج قد تستلزم الحاجة نقل بعض المخيمات من أماكنها .

٥٩- وتعلق أهمية خاصة على تحديد وتنمية الفرص التي من شأنها تمكين اللاجئين من العمل وكسب دخل عن طريق مشروعات يمكن أن تسهم في التقدم الاقتصادى للمنطقة التي يعيشون فيها . وتحقيقا لهذه الغاية ، وتمشيا مع توصيات البعثة السابقة ، فانه يمكن النظر في نقل وحدة التخطيط التي انشئت مؤخرا ضمن اللجنة الوطنية للاجئين الى وزارة التخطيط حيث يمكنها أن تعمل بوصفها وحدة تخطيط شؤون اللاجئين . وبذلك فانها ستعمل في اطار التنسيق الشامل الذى تقوم به اللجنة الوطنية للاجئين ، شأنها شأن الوحدات التقنية الأخرى العاملة فيما يتعلق بشؤون اللاجئين والمنشأة في اطار الوزارات المختصة ، وستضمن تنفيذ السياسة الجديدة للتوطين الريفي وفقا للخطة الوطنية وللأهداف الانمائية للبلد .

Digitized by UNOG Library

٦٠- يوصى كذلك بأن تلتمس مساعدة الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ، ولا سيما منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في :

(أ) اجراء دراسة استقصائية اقتصادية - اجتماعية لتحديد المهارات التي يمتلكها اللاجئون ؛

(ب) اجراء دراسة استقصائية حول امكانات التسويق ؛

(ج) تحديد واعداد وتقييم ومراقبة المشروعات التي من شأنها أن تولد فرص دخل للاجئين في ميدان الزراعة وميادين أخرى بينما تسهم في الوقت ذاته في التنمية الاقتصادية للصومال ، ولا سيما في المناطق التي تأثرت بوجود اللاجئين فيها .

٦١- وتحتاج حكومة الصومال أيضا الى مساعدة دولية لمواصلة برنامجها الخاص بتقديم المساعدة الى اللاجئين داخل المخيمات وخارجها . وعلاوة على ذلك ، تلزم مساعدة مادية ومالية كبيرة للمحافظة على الهيكل الأساسي الاقتصادي الهش للبلد وتقويته ، ولا سيما في المناطق التي تأثرت باللاجئين ، وذلك لتمكين الصومال من مواجهة مثل هذه الزيادة الكبيرة في السكان . وقد تضع الحكومة الصومالية مشروعات تغطي جزءا من هذه الاحتياجات الاضافية كي تقدمها الى المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا (المؤتمر الثاني) الذي سيعقد في عام ١٩٨٤ . وسيكون هذا الاجراء متمشيا مع قرار الجمعية العامة ٣٧/١٩٧ . وقد ناقشت بعثة الاستعراض مطولا مع الحكومة نوعي المشروعات التي ستقدم الى هذا المؤتمر . والمشروعات التي من شأنها تقديم المساعدة الاضافية الى اللاجئين ستضعها اللجنة الوطنية للاجئين بمساعدة المفوضية على أساس النتائج التي توصلت اليها البعثة ، في حين أن المشروعات التي تستهدف تعزيز الهيكل الأساسي الاجتماعي والاقتصادي مازالت قيد المناقشة مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي الذي سيساعد السلطات المعنية في صياغتها .

الحاشية

(١) حصص الاعاشة الأساسية اليومية للشخص الواحد (بالغرامات) : حبوب - ٣٠٠ ؛ دقيق القمح - ١٠٠ ؛ زيت - ٤٠ ؛ حليب مجفف منزوع القشدة - ٤٠ ؛ فاصوليا - ٤٠ ؛ تمر/فواكه مجففة - ٢٠ ؛ لحم - ١٠ ؛ شاي - ٣ ؛ ملح - ٢ ؛ سكر - ٤٠ .

Digitized by UNOG Library